

وقال بعض من أدركه دخلت عليه يوما  
 فوجدت عنده رجلا نحيفا فلما انصرف رأيت  
 كالريح في مشيه فقلت من هذا قال هذا  
 من أهل الخطوة وزويت له الأرض كيف  
 ما سكتها وقبره معروف إلى الآن عند باب  
 تربة طلائع بن رزيق وبجرك هذه  
 التربة تربة بنى الجباب بمعا عبد العزيز بن  
 الجباب معروف بالمحافظ ومعه جماعة من  
 ذريته وبجرك هذه التربة السبع قبب  
 الذين هم على صف واحد قيل أن بهم جماعة  
 من الفاطميين وهناك قبر الأطفهجي  
 صاحب القناطر والسبيل وهو صديق  
 أبي الفضل الجوهري وقبره لا يعرف الآن  
 وبالحموة قبر خدام الفاطميين ومن  
 جملتهم قبر خالص خادم المحافظ وبالحموة  
 قبر مكتوب عليه أبو تميم تراب المحافظ  
 جد بني تراب الذي كان وزيراً في أيام  
 المحافظ وهو الذي بنى المحافظ مشهد ربة  
 وبالحموة تربة محمد بن اسماعيل صاحب

رأس الحسين إلى القاهرة وبهذه التربة  
 ولده الفاضل واسمه عيسى استخلفه أبوه وله  
 من العمر خمس سنين ومكث خليفة ست  
 سنين وخمسة أشهر وبالترربة أيضا العاضد  
 وفي أيامه اختلفت أمور الفاطميين ومات وله  
 من العمر تسع وأربعون عاماً وهو آخر من ركب  
 في المظلة وإلى جانبه قبر ولده وهو  
 آخر من بهذه التربة من الفاطميين ومن  
 قبلي الجامع تربة النعمان وتربة السيدة  
 الشريفة أم محمد وأختها محمديّة بنت القاسم  
 الحسينيين الفاطميين وقد كان بهذه  
 البقعة تربة كثيرة قد دثرت ولم يعرف منها  
 الآن إلا تربة النعمان المذكور ذكر  
 تربة طلائع بن رزيق وزير الفاضل والعاضد  
 وجمع له بين السلطنة والوزارة وكان مجاهداً  
 في سبيل الله وهو الذي أنشأ الجامع تجاه باب  
 زويلة المعروف الآن بجامع الصالح أبي العباس  
 أحمد الفاسي المعروف بابن ياسين اللواتي  
 سمع الحديث من أبي الحسن الصائغ وغيره  
 وقال

٤